



# حدیثِ نفیسی

اسلام صالحی





# حليتي نفس

إسلام صالح

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

نوع العمل: شعر (الجزء الأول)

الكاتب / الكاتبة: إسلام صالح

تصميم الغلاف: سمر الهشوم

تصميم داخلي: غادة عبد الرحمن

تعبئة وتنسيق: موكا عثمان

تدقيق لغوي: ندى الجندي

فريق عمل بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

تحت إشراف:

غادة عبد الرحمن & دينا عبد الفتاح

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

دار بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

كتب دار بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

«النشر والإعلان والتواصل معنا اضغط هنا»»»

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني



بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## إهداء

إلى كُلِّ نَفْسٍ عن نفسها تحدّثتُ

إلى كُلِّ نَفْسٍ إلى نفسها تحدّثتُ

إلى كُلِّ نَفْسٍ مع نفسها تحدّثتُ

إلى كُلِّ نَفْسٍ لنفسها تحدّثتُ

إلى كُلِّ نَفْسٍ أرادتُ أن تتحدّثتُ

فلِكُلِّ نَفْسٍ حدثتُ

ولِكُلِّ نَفْسٍ حديثٌ ولكلِّ حدثٍ حديثٌ

فلقد كَثُرَتِ الأحاديثُ

## مقدمة

### بلا مقدماتٍ

بلا مقدماتٍ تُستَرسَل الأحاديث

فتري النَّفس تتحدَّث صمت

فتنطلق الأحاديث

سرًّا وعلانيَّةً

فالنَّفْس تتحدَّث

صمتًا وصوتًا

## كلمة شكرٍ

أشكر الله -عزَّ وجلَّ- وأحمده حمداً كثيراً، فقد تمَّ  
بحمد الله وشكره نشر عملي الشعري: حديث نفسِ  
(الجزء الأول) إلكترونياً على منصَّة الموقع  
الإلكتروني: دار بقلمك للنشر الإلكتروني  
أشكر أعضاء دار بقلمك للنشر الإلكتروني كافةً  
وبالخصوص السيِّدة: دينا زهران.  
أشكر أسرتي الصَّغيرة وكُلَّ من دعمني من قريبٍ  
وبعيدٍ

# قراءاتٌ متعدِّدة

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## القصيدة الأساسية الأولى:

### تضاربات

تعددت الآراء	***	اختلفت المذاهب
تضاربت الأمم	***	تفاقت المشاكل
لُفقت التُّهم	***	نُصبت الفخاخ
نُهبت الأملاك	***	سُلبت الحقوق
دُنست القوانين	***	زُورت الواجبات
كثرت الجلسات	***	المحاكم اكتظت
كثر الفساد	***	تنوّعت الجرائم
تشابهت الدوافع	***	الحُجج تراكمت



## القراءة الأولى

تعددت الآراء	***	اختلفت المذاهب
تضاربت الأمم	***	تفاقت المشاكل
لُفقت التُّهم	***	نُصبت الفخاخ
نُهبت الأملاك	***	سُلِبَت الحقوق
دُنِسَت القوانين	***	زُورَت الواجبات
كثرت الجلسات	***	المحاكم اكتظت
كثُر الفساد	***	تنوّعت الجرائم
تشابهت الدوافع	***	الحُجج تراكمت

تعددت الآراء

تضاربت الأمم

أُفقت التُّهم

نُهبت الأملاك

دُنست القوانين

كثرت الجلسات

كثر الفساد

تشابهت الدوافع

اختلفت المذاهب

تفاقت المشاكل

نُصبت الفخاخ

سُلبت الحقوق

زُورَتِ الْوَاجِبَاتِ

الْمَحَاكِمِ اكْتَضَّتْ

تَنَوَّعَتِ الْجَرَائِمُ

الْحُجَجُ تَرَكَمَتْ

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## القراءة الثانية

تعددت الآراء \*\*\* اختلفت المذاهب



تضاربت الأمم \*\*\* تفاقمت المشاكل



لُفقت التُّهم \*\*\* نُصبت الفخاخ



نُهبت الأملاك \*\*\* سُلِبَت الحقوق



دُنِسَت القوانين \*\*\* زُورَت الواجبات



كثرت الجلسات \*\*\* المحاكم اُكْتُظَّتْ



كثُر الفساد \*\*\* تنوّعت الجرائم



تشابهت الدّوافع \*\*\* الحُجج تراكمت



تراكمتِ الحُجج	***	الدّوافع تشابهتْ
الجرائم تنوّعتْ	***	الفساد كَثُرُ
اكتظّتِ المحاكم	***	الجلسات كَثُرَتْ
الواجبات زُوِّرتْ	***	القوانين دُنِسَتْ
الحقوق سُلبتْ	***	الأملاك نُهبَتْ
الفخاخ نُصبتْ	***	التُّهم لُقِّقتْ
المشاكل تفاقمتْ	***	الأمم تضاربتْ
المذاهب اختلفتْ	***	الآراء تعدّدتْ

## ملحوظة

لا تنسوا؛ فهناك قراءاتٌ عديدةٌ لنفس القصيدة،  
فلتكتشفوها بأنفسكم

## القصيدة الأساسية الثانية:

### فوضى

- تعالَتِ الصَّرَخَاتِ \*\*\* فأنحدرتِ الأخلاق
- تلطَّختِ الأيادي بالعار \*\*\* فاتَّسختِ السُّمعة
- تعدَّدتِ الرِّواياتِ \*\*\* فكثُرَتِ الأحاديث
- تراكمتِ الضَّغائنِ \*\*\* فَحَلَّتِ الأحقاد
- اشتعلتِ الأنفس بالنَّارِ \*\*\* فاندلعتِ الحروب
- انقلبتِ الموازينِ \*\*\* فانقلبتِ الأحوال

## القراءة الأولى:

تعالَتِ الصَّرَخَاتِ	***	فانحدرتِ الأخلاق
تلَطَّختِ الأيادي بالعار	***	فاتَّسختِ السُّمعة
تعدَّدتِ الرِّوايات	***	فكثُرَتِ الأحاديث
تراكمتِ الضَّغائن	***	فَحَلَّتِ الأحقاد
اشتعلتِ الأنفس بالنَّار	***	فاندلعتِ الحروب
انقلبتِ الموازين	***	فانقلبتِ الأحوال



تعالَتِ الصَّرَخَاتِ  
تَلَطَّخَتِ الأيَادِي بِالْعَارِ  
تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتِ  
تَرَاكَمَتِ الضَّغَائِنُ  
اشْتَعَلَتِ الأَنْفُسُ بِالنَّارِ  
انْقَلَبَتِ المَوَازِينُ  
فَانْحَدَرَتِ الأَخْلَاقُ  
فَانْتَسَخَتِ السُّمْعَةُ  
فَكَثُرَتِ الأَحَادِيثُ  
فَحَلَّتِ الأَحْقَادُ  
فَانْدَلَعَتِ الحُرُوبُ  
فَانْقَلَبَتِ الأَحْوَالُ

## القراءة الثانية:

تعالَتِ الصَّرَّخَاتِ	***	فانحدرتِ الأخلاق
تلطَّختِ الأيادي بالعار	***	فانسختِ السُّمعة
تعدَّدتِ الرِّوَايَاتِ	***	فكثُرَتِ الأحاديث
تراكمتِ الضَّغائن	***	فحطَّتِ الأحقاد
اشتعلتِ الأنفس بالنَّار	***	فاندلعتِ الحروب
انقلبتِ الموازين	***	فانقلبتِ الأحوال

تعالَتِ الصَّرَخَاتِ  
تَلَطَّخَتِ الأيَادِي بِالْعَارِ  
تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتِ  
تَرَاكَمَتِ الضَّغَائِنُ  
اشْتَعَلَتِ الأَنْفُسُ بِالنَّارِ  
انْقَلَبَتِ المَوَازِينُ  
فَانْقَلَبَتِ الأَحْوَالُ  
فَانْدَلَعَتِ الحُرُوبُ  
فَحَلَّتِ الأَحْقَادُ  
فَكَثُرَتِ الأَحَادِيثُ  
فَاتَّسَخَتِ السُّمْعَةُ  
فَانْحَدَرَتِ الأَخْلَاقُ

## القراءة الثالثة:

انحدرتِ الأخلاق \*\*\* فتعالتِ الصرّخات

انّسختِ السّمة \*\*\* فتلطّختِ الأيدي بالعار

كثرتِ الأحاديث \*\*\* فتعدّدتِ الرّوايات

حلّتِ الأحقاد \*\*\* فتراكمتِ الضّغائن

اندلعتِ الحروب \*\*\* فاشتعلتِ الأنفُس بالنّار

انقلبتِ الأحوال \*\*\* فانقلبتِ الموازين

انحدرتِ الأخلاق

اتَّسختِ السُّمعةُ

كثُرَتِ الأحاديثُ

حَلَّتِ الأحقادُ

اندلعتِ الحروبُ

انقلبتِ الأحوالُ

فتعالَتِ الصَّرخاتُ

فتلَطَّختِ الأيدي بالعارُ

فتعدَّدتِ الرِّواياتُ

فتراکمتِ الضَّغائنُ

فأشتعلتِ الأنفسُ بالنَّارِ

فأنقلبتِ الموازينُ

## القراءة الرَّابِعة:

انحدرتِ الأخلاق	***	فتعالَتِ الصَّرِّخات
انَّسَخَتِ السُّمعة	***	فتلَطَّختِ الأيادي بالعار
كثُرَتِ الأحاديث	***	فتعدَّدتِ الرِّوايات
حَلَّتِ الأحقاد	***	فتراكمَتِ الضَّغائن
اندلعتِ الحروب	***	فاشتعلتِ الأنفُس بالنَّار
انقلبتِ الأحوال	***	فانقلبتِ الموازين

انُحدرتِ الأُخلاق

انَّسختِ السُّمعة

كثُرَتِ الأحاديث

حَلَّتِ الأحقاد

اندلعتِ الحروب

انقلبتِ الأحوال

فانقلبتِ الموازين

فاشتعلتِ الأنفُس بالنَّار

فترامتِ الضَّغائن

فتعدَّدتِ الرِّوايات

فتلَطَّختِ الأيادي بالعار

فتعالَتِ الصَّرخات

## القصيدة الأساسية الثالثة:

### تسمم

تنتقل الأخبار

تقتل النّميمة

القاتل كالسّم

مفعول له سُمّ

الأقوال تتنوّع

الأفعال تتعدّد

تصل الشّائعات

الأوصال تتقطّع

المقتول يُقتل

الأحوال تتغيّر



## القراءة الأولى:

الأخبار تنتقل



النميمة تقتل



كالسُّم القاتل



سُمُّ له مفعولٌ



تتنوّع الأقوال



تتعدّد الأفعال



الشائعات تصل



تتقطّع الأوصال



يُقتل المقتول



تتغيّر الأحوال



## ملحوظة:

تُقرأ القصيدة من أسفل إلى أعلى باتباع الأسهم  
المشار لها.

الأحوال تتغيّر

المقتول يُقتل

الأوصال تتقطّع

الشائعات تصل

الأفعال تتعدّد

الأقوال تتنوّع

مفعولٌ له سُمٌّ

القاتل كالسُمِّ

تقتل النّميمة

تنتقل الأخبار

## ملحوظة:

لا تنسوا؛ فهناك قراءاتٌ عديدةٌ لنفس القصيدة،  
فلتكتشفوها بأنفسكم.

## الجهل

الحقيقة طُمِسَتْ

قُدِّمَتْ لَهُمُ الْقَرَابِينُ

افترستها النَّعَابِينُ

انْتَهَكْتَ الْقَوَانِينُ

سُمِعَ الْأَنْبِيَاءُ

تَغَيَّرَ الزَّمَانُ

تَزَعَزَعَ الْأَمَانُ

تَلَوَّثَ الْمَكَانُ

فَزِعَ السُّكَّانُ

أَحْمَرُ اللَّوْنِ

لَطَّخَ الْأَلْوَانَ

انْتَهَمَ الْجَانُ

هُزَّ الصَّوْلَجَانَ

ارْتَبَكَتِ الْأَعْيْنَ

إِنَّهَا تَرَأَقِبُ بِتَمَعْنٍ

وَاللُّنْفُوسُ هِيَ تَلْعَنُ

رَغْمَ ارْتِجَافِ الْجَفُونِ

تَسْتَمِعُ الْأَذَانَ

تَصْطَفُّ الْأَبْدَانَ

عَجَزَتِ الْأَلْسُنُ

فَخَضَعَ الْإِنْسَانَ

مُنْحَنِيًا لِلسُّلْطَانِ

الذِي هَزَّ الصَّوْلَجَانَ

مُدَّعِيًا الْحُكْمَ عَلَى الْجَانِ

ذَاكَ السُّلْطَانَ

قَدَّمَ ثَوْبَ النَّسِيَانِ لِلْإِنْسَانِ

مُرتديًا درع الطُّغيان  
بحجّة حماية الإنسان



بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

# تساؤلات متعدده

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني



يا أنتَ

من أنتَ؟

ومن أنا؟

فمن أنتَ حتى تكون أنا؟

ومن أنا حتى أكون أنتَ؟

فهل أنتَ أنا؟

وهل أنا أنتَ؟

لِمَ أنتَ؟

ولِمَ أنا؟

فلا تكن أنا

و لا أكونُ أنتَ

فهل راضٍ يا أنتَ؟

أم رضاك في أنا

كُنْ أَنْتَ يَا أَنْتَ

وَلَا تَكُنْ أَنَا

فَمَنْ أَنْتَ؟ حَتَّى تَكُونَ أَنَا

فَأَنَا هِيَ أَنَا

وَأَنْتَ هُوَ أَنْتَ

فَلَا تَخْلُطْ بَيْنَنَا

وَلَا تَحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَنِي أَنْتَ

فَأَنَا لَسْتُ أَنْتَ

وَأَنْتَ لَسْتَ أَنَا

فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَنَا

وَلَا أَنْ أَكُونَ أَنْتَ

أَنَا وَأَنْتَ

أَنَا أَوْ أَنْتَ

أنتَ وأنا

أنتَ أو أنا

لكن أنا قبل أنتَ

وستبقى أنا قبلكَ يا أنتَ

أنا أو أنتَ

أنا وأنتَ

فالأوضاع تتغيَّر وتغيَّرُ يا أنتَ

## نحن

تُرى من نحن؟

سؤالٌ حَيَّرَ العقولَ

سؤالٌ شَغَلَ الأذهانَ

تساؤلٌ يتبعه سؤالٌ

يقولون الإنسانَ

جوابٌ غَيْرُ مُتَّزِنٍ

نابعٌ عن خللٍ

فَمَنْ نحن؟

بشرٌ كما يقال؟

إِنَّهُمْ يقولون

إِذَا فما هو الدَّلِيلُ؟

## الاحترام

لَمْ نَحْتَرِّمْ وَلَمْ نُحْتَرِّمْ

اِحْتَرِّمْ تُحْتَرِّمْ

فَكَيْفَ نَحْتَرِّمْ؟

ما هو الاحترام؟

هل كُنَّا نَحْتَرِّمْ؟

وما الذي أَوْ مَنْ نَحْتَرِّمْ؟

وَمَنْ يَسْتَحِقُّ الاحترام؟

وما الذي يَسْتَحِقُّ الاحترام؟

وهَلِ الاحترام واجبٌ مهمٌّ؟

وهَلِ الحقُّ المشروطُ احترامًا؟

وَمَنْ يفرض الاحترام؟

ما هو تصنيف الاحترام؟

هَلِ الاحترام من درجات الاهتمام؟

## اللامبالاة

لَمْ يسأل

وَلَمْ يُكَلِّفْ نفسه عناء السؤال

لَمْ يُفَكِّرْ حتى في السؤال

وَلَمْ يتساءل؟

رُبَّمَا يتساءل

لا يُتَعَبُ نفسه البتَّة إِنَّهُ كسولٌ

حتى لو تساءل

فَهَلْ هناك فضولٌ؟

رُبَّمَا من باب الفضول

لا نعلم ما يدور في العقل

وما فيه من خبايا باعثة للمشاكل

هم

مَنْ هُمْ؟

إِنَّهُمْ أَوْلَاكَ

لِمَ هُمْ؟

لِأَنَّهُمْ أَوْلَاكَ

ولماذا هُمْ؟

هُم أَوْلَاكَ

إِنَّا نَتَّهِمُهُمْ

هُم سبب العراق

ولِمَ نحن نهتمُّ؟

لِنُبْعِدَ عَنَّا الهلاك

ونتبرأ من التُّهم

لنبيد الشكوك

ونبتعد عن الهموم

إنه الشك

المتوج بالألغام

المزخرف بالأشواك

يتغلغل في الأعماق بانتظام

يخترق الشبّاك

يحطّم الأرقام

يتجاوز القياسات

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني



# تَحذِيرَاتٌ

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## تحذير

في رمشة عَيْنٍ واحدةٍ قد تفقد كُلَّ ما تملك

في غفلةٍ منك قد يُسلب ما كان لك

في غفوةٍ قصيرة المدى قد تُسلب الحياة منك

في التفاتةٍ وجيزةٍ للخلف قد يُقطع رأسك

في انحناءٍ ظهرك قد يتسلَّقونك

في عثرةٍ قد يتجاوزونك

في حفرةٍ قد يوقعونك

في مدِّ ليدك قد يقطعوك

في لحظةٍ قد يُمرِّقونك

في وهلةٍ قد يُسقطونك

في أيِّ زمنٍ قد يصطادونك

في كُلِّ وقتٍ قد يُهدِّونَكَ

في كُلِّ الكُلِّ وكُلِّ البعض يُهاجمونَكَ

إنَّكَ محاصرٌ في شتَّى لحظاتِكَ

في ضعفِكَ

فَكُنْ حذرًا من تغافلِكَ

## حروب

لِكُلِّ وَجْهَةٌ نَظِرٌ

وَفِي كُلِّ مَنَّا قِصْرٌ نَظِيرٌ

لَا بُدَّ مِنَ الْحَزْرِ

فَهَنَّاكَ لِلْقِصَّةِ تَكْبِيرٌ وَتَصْغِيرٌ

خُلِقَتْ قِصَصٌ شَتَّى لِلتَّأْثِيرِ

فَانْتَشَرَتْ الشَّائِعَاتُ كَالْإِنْدَارِ

لِتُؤَمِّدَ لَانْفِجَارِ

قَنَابِلُ مَوْقُوتَةٌ تَنْتَظِرُ

لِتُغْلِنَ الْحَرْبَ كَانْتِصَارِ

انْطَلَقَتْ سِهَامُ الْغَدْرِ

مَسْتَغْلَةً مَا انْكَسَرَ

ثَارَ التُّوَارِ

# الْحُبُّ أَنْوَاعٌ

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

الْكُلُّ

الْكُلُّ

الْكُلُّ يَحْسِبُ نَفْسَهُ قِدْيَسًا

مَلَكًا

الْكُلُّ يَحْسِبُ نَفْسَهُ قِسْيَسًا

مَلَاكًا

الْكُلُّ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَفِيَسًا

لِلنَّاسِ مُتَمَلِّكًا

نَفْسَهُ رَيْبَسًا الْكُلُّ يَحْسِبُ

## أَنْفُسُنَا

نحِبُّ لأنفسنا ما لا نحبُّه لغيرنا

نحِبُّ لأنفسنا ما يمتلكه غيرنا

نحِبُّ لأنفسنا حياة غيرنا

نحِبُّ لأنفسنا ما ليس لنا

نحِبُّ لأنفسنا ما لَمْ يَكُنْ لنا

نحِبُّ لأنفسنا

نحِبُّ لأنفسنا لأنَّها أنفسنا

## رياح الحُبِّ

وها قد هبَّتْ رياح الحُبِّ

كَي توصل إِلَيْكَ رسائل شوقي

ولهفة انتظاري لك

أريد لقاءك فلا تنساني

فأنا أُحِبُّكَ

وها هي كلماتي تشقُّ طريقها

لتبحث عنك

فَتُعَانِقَكَ بِشِدَّةٍ لحظة لقاءك



## القلوب متقلّبةٌ

انقلبت الموازين

فتقلّبت القلوب

فتغيّر الترتيب

اختلت الأوزان

فمالت القلوب

كُلُّ قلبٍ مُتقلّبٌ

كعملةٍ نقديةٍ بوجهين

سلاحه الانقلاب

حُجَّتُهُ الكراهية والحُبُّ

## أنا لك

لقد خُلِّقْتُ لَكَ

خُلِّقْتُ أَنَا مِنْ أَجْلِكَ

فَلَمْ يَكُنْ وجودي عبثًا لِأَنِّي لَكَ

أنا قَدَرُكَ

أنا مِلْكُكَ لَكَ

فَلَنْ وَلَنْ أَكُونَ لغيرِكَ

لقد كنتُ هناك

فأنا قَدَرُكَ

كنتُ وسأكون وسأظلُّ لَكَ

بدون شكِّ

أنتَ الحياة فلا تُفكِّرْ أَنِّي سأتركك

فبدونك أختنق فلا تجعلني أهلك

بدونك لا طعم للحياة فلحقوقي لا تنتهك

فلي الحق في الحياة فإطقتي لا تستهلك

فأنا أعيش بك

أعيش معك بصحبتك

فأنا أعيش لك وحدك

أموت حُبًّا في حُضُنِكَ

بين ذراعيك

ما أجمل الموت والحياة بصحبتك

ما أجمل الصمت والضجيج في حضرتك

ما أسمى وأرقى الأحاسيس المختلطة بحضورك

أنت الموت والحياة... أنت الشقاء والهناء... أنت

الهلاك والملاك

أنا قَدْرُكَ

أنا حُبُّكَ

أنا عِشْقُكَ

أنا حَيْرَتُكَ

كُلِّي لَكَ

فلا تقتل قَدْرَكَ

فأنا قَدْرُكَ

لا تحرق أحلامَكَ

فأنا حلمَكَ

لا تجعل مِنِّي ذكْرِي عابرةً في حياتِكَ

فأنا ذكْرَاكَ

أعيش في داخلِكَ حتى مماتِكَ

أستوطن قلبَكَ وأحتلُّ عقلَكَ

أشغل تفكيرك فأنا ذكراك  
ذكراك الخالدة القابضة في أعماقك

أنا سرُّ من أسراركَ  
عالقةٌ بداخلكِ و مُعَلَّقةٌ بِكَ

عالقةٌ بداخلكِ

فأنا سجينَةٌ حُرَّةٌ في داخلكِ  
أعبث في كُلِّ أرجاءِ جسديكَ

عقلِكَ وقلبيكَ وذهنيكَ

أنا أحتلُّ روحيكَ

أعزف على أوتار أحاسيسِكَ

أعزف بهدوءٍ يُزلزلُ قلبَكَ

أنسج الشبَّاك لِأحاصِرِكَ

أطبع اسمَكَ على صدرِكَ

لَأَحْتَلَّ قَلْبَكَ

فَحُبِّي لَكَ كَحُبِّكَ لِنَفْسِكَ

اسمي حُفِرَ فِي عَقْلِكَ

لَقَدْ سَيْطَرْتُ عَلَى ذَهْنِكَ

أَحْتَلُّ جُزْءًا مِنْ تَفْكِيرِكَ

لَا أُغِيبُ عَنْكَ

فَأَنَا هُنَاكَ

هَنَا وَهُنَاكَ

وَهُنَاكَ

فَأَنَا أَجُوبُ كُلَّ خَلَايَاكَ

أَمْشِي فِي عُرُوقِكَ

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنِّي قَدَرُكَ

فَمِنِّي لَنْ تَهْرَبَ فَأَنَا أَحَدُكَ

فَكِلَانَا بِالْآخِرِ مَرْتَبُ مَتَوَرِّطُ مَتْرَابُ بِلا شِكِّ

فَأَنْتَ بَدُونِي هَالِكُ

وَبَدُونِكَ أَنَا أَهْلِكُ

## سَحَرَنِي

عَجَزْتُ أَنَامِلِي عَنِ الْكِتَابَةِ  
وَعَجَزْتُ عَيْنَايَ عَنِ النَّظْرِ بِدَقَّةٍ  
انْطَلَقْتُ مِنِّي ابْتِسَامَةً عَابِرَةً  
كُنْتُ لَهُ مُصْنِعِيَّةً  
لَكِنَّ عَيْنِي كَانَتْ خَجَلَةً  
لَمْ أَكُنْ جَرِيئَةً  
لَكِنِّي نَطَقْتُ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ  
لَمْ أَكُنْ أَنَا الْبَتَّةَ  
كَأَنَّمَا أُلْقِيْتُ عَلَيَّ تَعْوِيذَةً  
لَقَدْ كُنْتُ بِهِ مَسْحُورَةً  
لَقَدْ كُنْتُ مُبَعَثَرَةً



فاندفع كُلُّ شَيْءٍ مَرَّةً وَاحِدَةً

فَكَتَبْتُ هَذِهِ الرَّسَائِلَ بِفَوْضُوِيَّةٍ

لَسْتُ أُدْرِي مَا أَنَا فَاعِلَةٌ

لَكِنِّي كُنْتُ فَرِحَةً

فَمَجَرَّدُ لُقْيَاهُ صَدْفَةٌ

كَانَ سَعَادَةً

سَعَادَةً مُؤَقَّتَةً

زَالَتْ بِزَوَالِهِ

وَأَنَا لَهُ كَمَّ كُنْتُ مُنْتَظِرَةٌ

# نسمات الموت

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## مَلامحٌ جَاحِدةٌ

مَلامحٌ عَديمةٌ الرِّحمةُ

تَملؤها القسوةُ

نَظراتها قَاسيةٌ

قَاتلةٌ بارِدةٌ

دَمويَّةٌ ثاقِبةٌ

مَلامحٌ مرِعبةٌ

ساكنةٌ ناظقةٌ

جَاحِدةٌ متكبِّرةٌ

شاردةٌ متطرِّفةٌ

## مَلَكُ الْمَوْتِ

ها هو آتٍ

لِيُتِمَّ الْمَهْمَةَ

إِنَّهُ ضَابِطُ شَرْطَةٍ

مِنْ بَعِيدِ آتٍ

يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ

بَأَجْنَحَتِهِ الْكَبِيرَةِ

لِيُحْكِمَ قَبْضَتَهُ الْجَبَّارَةَ

عَلَى الْجَانِي الضَّحِيَّةِ

لِيُغْلِقَ الْقَضِيَّةَ

كَقَاضٍ عَلَى الطُّغَاةِ

إِنَّهُ سَارِقٌ وَهُمْ لَا يُحِبُّونَ السَّرْقَةَ

إِنَّهُ خَائِنٌ وَهُمْ لَا يُحِبُّونَ الْخِيَانَةَ

وَسَمُوهُ بِصِفَاتٍ عَدَّةٍ

نظراتٍ يائسةٍ

بائسةٍ متوسلةٍ

للعفو مُستميئةٍ

تُطالبُ بالحريةِ

عيونُ باكيةٍ

مُحمرّةٌ مُنتفخةٌ

نظراتها متوترةٌ

مُرْتبكةٌ مُرتعبةٌ

مُستغربةٌ مُتَحَسِّرةٌ

خائفةٌ مرعوبةٌ

للأمر جاهلةٌ

بين السُّطُورِ تائِهَةٌ

دموعها منهُمِرَةٌ

كشَلَّاتٍ مُتَدَقِّقَةٍ



بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## لائحة الموت

لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ

لَمْ تَنْتَظِرْنِي

أَرَدْتَهَا بِشِدَّةٍ

لَكِنِّهَا أَبَتْ الْمَجِيءَ

لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ

رَغِبْتُ بِهَا بِشِدَّةٍ

أَرَدْتَهَا لِتَحْتَوِينِي

تَضَمَّنِي

تُدْخِلْنِي فِي غَيْبُوبَةٍ

تَجْعَلْنِي فِي سُكْرِ تَامٍ

لِتَمْنَحَنِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

أَرَدْتَهَا بِشِدَّةٍ

فَلَمْ تَأْتِ لِتَأْخِذَنِي

لِتَضُمَّنِي لِأَحْبَائِهَا

لِتَضُمَّنِي لِلْأُنْحَتِهَا

لِطَالَمَا أَنْتَظَرْتُ وَأَنْتَظَرْتُ

أَنْتَظَرْتُ طَوِيلًا

أَنْتَظَرْتُ مُطَوَّلًا

لِأَزَمْتُ الْإِنْتَظَارَ



# العقول

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## عقول<sup>26</sup>

عقول<sup>26</sup> أَهْلَكَهَا التَّفْكِيرُ

بَاحِثَةٌ عَنِ التَّكْفِيرِ

أَهْلَكَهَا ثِقَلُ الذُّنُوبِ

تَظَلُّ تُرَاقِبُ وَ تُرَاقِبُ

فِي صَمْتٍ صَارِخٍ

فِي صَمُودٍ شَامِخٍ

تَتَدَاعَى لِلْإِنْهِيَارِ

رَغْمَ الْمَثَابِرَةِ وَالْإِصْرَارِ

مَا زَالَتْ تَتَلَاَعِبُ

بِالنَّارِ تَلْعَبُ

رغم الصُّراخ

رغم الفخاخ

عقولٌ تتدبَّر

تتقصَّى عن الأمر

تدَّعي الأدب

فَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ

تدَّعي الشُّموخ

فَيَا لَهُ مِنْ فَحْخٍ

تتوارى عن الأنظار

لتكتشف الأسرار

إِنَّهُ الضَّبَابُ

فيه تختلط الأسباب

فيه تُنصَبُ الفخاخ

فَيَتَعَثَّرُ الشُّمُوخُ

تتوارى عن الأنظار

لتلتقط الأخبار

مِنْ جُلِّ الشُّعْبِ

مِنْ جُلِّ الرُّتْبِ

تبحث عن الشُّمُوخِ

لثُرُضِيِّ الشُّيُوخِ

عقولٌ لمصالحها تتأمر

تتواطأ تتماذى تتستتر

إنَّهَا تَتَذَاكِي تَعْبَثُ تَتَلَاعِبُ

تتلوَّى كَأَفْعَى تَتَقَابُ فَتَنْقَلِبُ

كَتَقَلُّبَاتِ الْمَنَاخِ

عن جلدھا تنسلخ

## لحظة<sup>٢٦</sup>

يَقُولُونَ أَنَّهَا لِحْظَةٌ

كُلَّمَا سَمَحْتُ لَهُمُ الْفُرْصَةَ

يَسْتَدْعُونَهَا ضَيْفَةً

كَضَيْفَةٍ شَرَفٍ فَتَأْتِي مَسْرَعَةً

مُلْبِيَةً لِلنِّدَاءِ إِنَّهَا مِتْفَانِيَةٌ

لِحْظَةٌ غَضَبٍ عَارِمَةٍ

لِحْظَةٌ مَارَّةٌ

لِحْظَةٌ حَزَنِ بَاكِيَةٍ

لِحْظَةٌ فَرَحٍ عَارِمَةٍ

# وما خفي كان أعظم

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## بين السُّطور

ما بين السُّطور

ترامتِ الكلمات

تراءتْ للأذكىاء

وَحَفِيَّتْ عَنِ الْأَغْبِيَاءِ

تَكَدَّسَتْ أَطْنَانٌ مِّنَ الْمَعَانِي

ما بين السُّطور

تكاثرتِ الأقوال

وتعدَّدتِ المعاني

وللفاهم كنز الفهم

## كلمات<sup>28</sup>

مجرّد كلماتٍ

عابرة سبيلٍ

تمرُّ مرور الكرام

تراها تتراقص

تتناثر في الفضاء

تتطاير هنا و هناك

مُجرّد عباراتٍ

هدفها القتل

تنشر السُّموم

تراها منك تنتقص

تتناثر في السَّماء



تنتشر هنا وهناك

مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ

انبعثتُ من العقل

رُبَّمَا بِاحْتِرَامٍ

فلا مجال للنقص

إِنَّهَا تَصْنُفُ فِي الْخَفَاءِ

هنا وهناك

مُجَرَّدَ عِبَارَاتٍ

انطلقت كالسَّيْلِ

بلا احترامٍ

إِنَّهَا لَصَوِّصٌ

سَرَقَتِ الْهِنَاءِ

قفزت هنا وهناك

# الحياة

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## دورة الحياة

نعيش في دوامةٍ

تبتلعنا بقوةٍ

تلتهمنا بشراهةٍ

كُلُّ شيءٍ له دورةٌ

دورةٌ متنوّعةٌ

كُلُّ دورةٍ حُفرةٌ

لها بدايةٌ ونهايةٌ

مؤقتةٌ ٢٨ وغير نهائيةٍ

كقنبلةٍ مبرمجةٍ

تنفجر في أيِّ لحظةٍ

تُبْعَثِرُكَ لأشلاءٍ مُمَرَّقةٍ

دورة متكررة

تُشعرك بالوحدة

فتعيش في وحشة

في ظلمة سائدة

في دائرة مستديرة

إنها متاهة متفرعة

بدروب شبه متشابهة

مختلفة متنوعة

نقطة البداية هي المصيبة

والخلاص نهاية

إنها نقطة النهاية

بلوغها مأساة

فبها تنتهي المتاهة

لتصير نقطة بداية

فكلُّ نهايةٍ بدايةٌ

وكلُّ بدايةٍ نهايةٌ

لكنَّ بعض النِّهايات حَتْمِيَّةٌ

تنتهي بِمُدَّةٍ صلاحِيَّةٍ

كُلُّ فِترَةٍ حِقْبَةٌ

حِقْبَةٌ زَمَنِيَّةٌ حَيَاتِيَّةٌ

إنَّها دورة الحياة

دورة متجدِّدة

مِنْ مَناهِةٍ لِمَناهِةٍ

مِنْ دَورَةٍ لِدَورَةٍ

ننتقل بِسرعةٍ

رغم الخُضوعِ لِلسَّيطرةِ

إنَّها سلطَةُ الوقتِ المُطلَقةِ

الحاكِمةِ المسيطرةِ

للحياةِ سارقةِ

للطفولةِ مُغتَصبَةِ

للشبابِ مُحتَكِرةِ

للشَّيخوخةِ مُسرِّعةِ

للموتِ هي داعيةِ

مُدَّعيةِ للبراءةِ

بِحُجَّةِ قِصرِ الدَّورةِ

دورةِ الحياةِ

نعيشُ في حلقاتٍ مُتَّصلةِ

كُلُّ حَلَقَةٍ مُخْتَلِفةِ

متشابهةِ متنوِّعةِ

حَلَقَاتٌ مِنْ دَوْرَةٍ

مُعَادَةٍ مُكَرَّرَةٍ

كَأَيَّامِ الْأَسْبُوعِ السَّبْعَةِ

مُتَكَرَّرَةٍ غَيْرِ مُتَوَقِّفَةٍ

إِنَّهَا مُسْتَمِرَّةٌ

# البشر

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني



## البشر

دُمَى مُتَحَرِّكَةً  
بِخِيوطِ خَفِيَّةٍ  
تَحْكُمُهَا الشَّهْوَةُ  
تَتَحَرَّكُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً  
تَتَمَائِلُ بِخَفِيَّةٍ  
تَتَقَدَّمُ لِلأَمَامِ تَارَةً  
وَلِلْخَلْفِ تَارَةً  
دُمَى مُتَحَرِّكَةً  
فِي شَتَّى الْإِتِّجَاهَاتِ  
سَائِرَةٌ بِحَيْرَةٍ

إِنَّهَا تَائِهَةٌ

دُمِّي مَرْبُوطَةٌ

بِخِيوطِ خَفِيَّةٍ

تَدَّعِي الْإِنْسَانِيَّةَ

وَهِيَ لَا تَمُتُ لَهَا بِصَلَةٍ

دُمِّي بِمَلَامِحِ مُتَغَيِّرَةٍ

وَتَصَرُّفَاتِ مَشْبُوهَةٍ

تَدَّعِي أَنَّهَا الضَّحِيَّةُ

لَكِنَّهَا ظَالِمَةٌ

دُمِّي مُفْعَمَةٌ بِالْحَيَاةِ

لَكِنَّهَا مَيِّتَةٌ

لِضَمِيرِهَا هِيَ قَاتِلَةٌ

لِلْحَقُوقِ هِيَ مُغْتَصِبَةٌ

دُمَى غَرِيْبَةٌ

غَرِيْبَةُ الْأَطْوَارِ وَالتَّصْرِفَاتِ

تَدَّعِي النَّقَاءِ بِكُلِّ وَقَاحَةٍ

دُمَى مُتَشَابِهَةٌ

دُمَى مُخْتَلَفَةٌ مُتَخَلِّفَةٌ

دُمَى عَاقِلَةٌ وَغَيْرُ عَاقِلَةٍ

دُمَى مُتَدَمِّرَةٌ مُدَمِّرَةٌ

مُدَمِّرَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ

حَائِرَةٌ تَائِهَةٌ

إِنْسَانِيَّةٌ وَغَيْرُ إِنْسَانِيَّةٍ

دُمَى مُتَحَكِّمَةٌ بِهَا بَدِيقَةٌ

بَخِيوْطٍ خَفِيَّةٍ

وَأُخْرَى مَرِيئَةٌ

تحسبها مُقَيَّدَةً

لكنَّها القائدة

إنَّها الدُّمَى الْمُتَحَكِّمَةُ

المُسَيِّطِرَةَ الْمُهَيِّمَةَ

بنظراتها الثَّاقِبَةَ

تسيطر على الأقلِّ حيلةً

دُمَى مُخْتَلَفَةً

صغيرةً كبيرةً

فقيرةً غنيَّةً

أُنثَوِيَّةً ذَكَوَرِيَّةً

بدينةً نحيفةً

طويلةً قصيرةً

مُتَطَاوِلَةً مُقَصِّرَةً

ملعونۃ بريئة

بغیضة محبوبۃ

مُتَزَنَّةٌ متناقضة

عاقلة مختلة

حقانية ظالمة

ثابثة متوترة

صادقة كاذبة

طفولية راشدة

إنها متناقضة

مفهومة و غير مفهومة

تراها شياطين متمردة

وتراها ملائكة نقيّة

تراها دُمى جامدة

وتراها أناسًا مُتَحَرِّكَةً  
فليس كُلُّ ما نراه حقيقةً



بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

# الكفاح

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## مُكَابِرَةٌ

وفي عينيها سيلٌ تقمعه لكنّه اندفع

انهمر كشلالٍ فتدافعتِ الدُّموع

على تضاريس وجهها انساب

فَأَغْرَقَ الشُّعُوبَ

عيونها تلمع

كلالِي تُشِعُّ

تراها تُعَاتِبُ

تلوم تسبُّ

نظراتها تلسع

فالكلُّ بلا دفاعٍ

أطاحتِ الشُّعُوبَ



بجمالها الخلاب

تراها تُدافعُ

تُقاومُ الدُّموع

بابتسامةٍ تَنْسحبُ

فَتَأْتِي الإِعْجَابُ

## انتظار

انتظرتِ الكثير

لكنها حظيت بالقليل

انتظرتِ الكثير

لكن لم ينتظرها أحدٌ

تحدّثتِ الكثير

فسمعتها نفسها

تحدّثتِ للكثير

لكن لا أحد يسمعها

ابتسمتُ للكثير

فانعكست ابتسامتها على المرأة

ابتسمتُ للكثير

فانهالت عليها الابتسامات الصفراء

# ضجيج<sup>٢٩</sup>

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## الهدوء الصّائب

إنّه لضجيجٌ رغم الهدوء

إنّه تلاطم أمواج الأفكار

إنّه الضجيج الهادئ

على نغماته تتراقص الأفكار

يتطاير رذاذها في السماء

فلا يغرنك جمال المنظر

فلا هدوء ولا استرخاء

هناك مدٌّ وجزرٌ

تقاربٌ وتباعدٌ للآراء

كلُّ الأفكار في شجارٍ

تتصادم فيما بينها بدهاءٍ

لتختفي عن الأنظار

فلا تُسمع في الأرجاء

ضجيج مُستتر

مخفي في ظلّ الهدوء

فلا مكان للاستقرار

# السِّبَاق

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## ملحوظة

نركض

وكاننا في سباقٍ

في طريقٍ طويلٍ

لا نهاية له

لكننا نطلُّ راكضين

نركض

وكاننا في مازقٍ

في متاهة الأمل

باحثين عنه

لكننا به متمسِّكون

نركض

وَكَاَنَّآ فِي مَآزِقِ

فِي صِرَاعِ مُطَوَّلٍ

أَبَدِيٍّ لَا نِهَآيَةَ لَهُ

لَكِنَّا نَظَلُّ مَكَابِرِينَ

نَرَكُضُ

وَكَاَنَّآ فِي نَطَاقِ

فِي مَكَانٍ مَنَعَزَلٍ

لَا حُدُودَ لَهُ

لَكِنَّا بَدَاخِلُهُ كَالْفَنْرَانِ

نَرَكُضُ

وَكَاَنَّآ فِي نَزَاعٍ لَا يَطَاقُ

فِي مَكَانٍ مَقْفَلٍ

لَا مَفْرَّ مِنْهُ



لَكِنَّا مِنْهُ لُمُسْتَيْقِظُونَ

نرکض

وَكَاَنَّا فِي نَفَقٍ

فِي مَمَرٍ وَحِلٍ

لَا أَمَانَ فِيهِ

لَكِنَّا نَقِطْنَهُ كَالْجُرْدَانِ

نرکض

وَكَاَنَّا فِي تَسَابِقٍ

فِي زَمَنِ قَاتِلٍ

لَا وَقْتَ عِنْدَهُ

لَكِنَّا بِهِ مَنشَغُولُونَ

## نبذة عن الكاتبة

صالحي إسلام مواليد 1990م بالمغرب

IFCSO. خريجة معهد تأهيل الأطر في الميدان

الصّحي

حاصلة على إجازة في العلوم اللغوية الفرنسية،

جامعة محمد الأول كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بمدينة وجدة، بعض الاهتمامات: كتابة الشعر،

الرّسم والقراءة.

## الفهرس

4	إهداء
5	مقدمة
6	كلمة شكر
7	قراءات متعددة
8	تضاربات
15	فوضى
24	تسمم
29	الجهل
32	تساؤلات متعددة
33	يا أنت
36	نحن
37	الاحترام
38	اللامبالاة
39	هم
41	تحذيرات
42	تحذير
44	حروب
45	الحب أنواع
46	الخل
47	أنفسنا
48	رياح الحب

49	القلوب متقلّبة
50	أنا لك
56	سحرني
58	نسمات الموت
59	ملامح جاحدة
60	ملك الموت
63	لائحة الموت
65	العقول
66	عقول
69	لحظة
70	وما خفي كان أعظم
71	بين السطور
72	كلمات
74	الحياة
75	دورة الحياة
80	البشر
87	الكفاح
88	مكابرة
90	انتظار
91	ضجيج
92	الهدوء الصّائب
94	السباق
95	ملحوظة
98	نبذة عن الكاتبة



# حدیثِ نفیس

## إسلام صالحی

بلا مقدماتٍ تُسترسد للأحاديث

فتری النفس تحدّث صمتًا

فتنطلق الأحاديث سرًّا وعلانيّةً

فالنفس تحدّث صمتًا وصوتًا